تكليف "الفتوى والتشريع" بإعداد طلب الطعن وإيداعه المحكمة الدستورية

مجلس الوزراء: إحالة قانون الدوائر إلى المحكمة الدستورية حرصا على تكريس مبادئ الدولة القانونية و حماية للنظام الإنتخابي وصوناً لإرادة الأمة

الوزراء جمال الشهاب وم.سالم الأذينة ود.علي العبيدي والشيخ محمد العبدالله خلال جلسة المجلس

د.رولا دشتي ود.نايف الحجرف وم.عبدالعزيز الإبراهيم وأنس الصالح

أكد وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد العبدالله ان الحكومة هي الجهة الوحيدة فعليا التي تملك الصفة القانونية لتقديم طلب الى المحكمة الدستورية للفصل في دستورية قانون الانتخابات رقم 12 لسنة 2006.

وقال العبدالله خلال مؤتمر صحافي عقده عصر امس بمقر وزارة الاعلام: استكمالا للخطوات التي تقوم بها الحكومة تنفيذا لحكم المحكمة الدستورية الصادر بتاريخ 2012/6/20 القاضي ببطلان صحة عضوية من تم انتخابهم في 2012/2/2.

وتابع فقد اطلع مجلس الوزراء على نتائج الدراسات والأبحاث التي اجرتها اللجنة الوزارية للشؤون القانونية برئاسة معالي وزير العدل والشؤون القانونية في عدد من جلساتها المتتالية حول مدى دستورية القانون رقم 12 لسنة 2006 بشأن الدوائر الانتخابية لمجلس الأمة، وما اجمع عليه آراء الفقه والخبرة الدستورية سواء من بعض الخبراء الدستوريين والمتخصصين من غير الجانب الحكومي او من مستشاري ادارة «الفتوى والتشريع» والمكتب الفني بوزارة العدل والأمانة العامة لمجلس الوزراء وغيرهم، والذي انتهى الى رجحان عدم دستورية القانون رقم 42 لسنة 2006 وان مآل اللجوء الى المحكمة الدستورية ان تم هو صدور حكم بعدم دستورية قانون الدوائر الانتخابية وبما يجعل ارادة الأمة ومصير اية انتخابات قادمة مزعزعة وغير مستقرة، الأمر الذي يستوجب ان تأخذ الحكومة زمام المبادرة لتجنيب الدولة ومؤسساتها اية فوضى قانونية او ارهاق سياسي ناجم عن وضع خاطئ قد يخلق فراغا تشريعيا وإزاء ما تقدم فإن مجلس الوزراء يؤكد على الحقائق التالية:

أولا: ان الحكومة هي الجهة الوحيدة فعليا في الوقت الراهن التي تملك المكنة والصفة القانونية لتقديم الطلب الى المحكمة الدستورية حسما له ومنعا لأية تداعيات دستورية او قانونية.

ثانيا: ان قضاءنا العادل هو مرجعية الفصل في جميع الاختلافات القانونية والدستورية على نحو يؤدي الى اعلاء واحترام الدستور وتدعيم لكيان دولة القانون والمؤسسات.

ثالثا: التأكيد على الالتزام الكامل بأحكام الدستور نصا وروحا وبأن تكون جميع الإجراءات التي يقوم بها مجلس الوزراء لا تخرج عن اطاره وهو يباشر مسؤولياته المقررة دستوريا انطلاقا من مسؤوليته الدستورية والاستجابة لمقتضيات المصلحة الوطنية العليا، وعليه فإنه يؤكد على ان اللجوء الى المحكمة الدستورية ينبع من الحرص على تكريس مبادئ الدولة القانونية وشرعية اعمال السلطات فيها وتحصينا للنهج الديموقراطي، حماية للنظام الانتخابي وصونا لإرادة الأمة من التعريض بها في نزاعات قضائية غير مأمونة لعوارض دستورية معلومة او خافية آنية او مستقبلية.

وأضاف العبدالله: هذا وقد اتخذ مجلس الوزراء قراره بتكليف إدارة «الفتوى والتشريع» بإعداد طلب الطعن بعدم دستورية القانون رقم 42 لسنة 2006 بإعادة تحديد الدوائر الانتخابية لعضوية مجلس الأمة وإيداعه ادارة كتاب المحكمة الدستورية آملا بأن تتمكن المحكمة من إصدار حكمها المرتقب بالسرعة الممكنة.

● أسامة أبوالسعود

العبدالله: جادون في اتباع الإجراءات الدستورية للخروج من الفوضى السياسية لا نخفي شيئاً ولا نحيك مؤامرات وسنعمل بشفافية والأيام ستثبت حسن نوايانا

الشيخ محمد العبدالله خلال المؤتمر الصحافي (هاني الشمري)

الشيخ محمد العبدالله والشيخ سلمان الحمود ويوسف مصطفى يتقدمون الحضور

أعلن وزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله ان «الفتوى والتشريع» ستنتهي خلال 48 ـ 72 ساعة من إعداد مسودة الطعن على قانون الانتخابات رقم 12 لسنة 2006 وستودع لدى إدارة المحكمة الدستورية قبل نهاية الاسبوع المقبل. وقال العبدالله في رده على أسئلة الصحافيين ان الحكومة اتخذت هذا القرار الشجاع لحماية وصون إرادة الأمة بتحصين هذا القانون الذي هو عرضة للطعن من أي ناخب من الـ 440 ألف ناخب في الكويت لأن المحكمة الدستورية هي ذاتها محكمة الطعن على الانتخابات.

وأشار الى ان كل الخبراء الدستوريين أجمعوا على قبول المحكمة الدستورية الطعن على قانون الانتخابات الحالي، مضيفا «ونحن ككومة لن نكون بارين بقسمنا أمام الله وصاحب السمو الأمير بالحفاظ على أموال الشعب دون التصدي لهذه القضية وحماية الأمة من الفوضى والتذبذب».

وقال ان الحكومة جادة في اتباع جميع الإجراءات الدستورية التي يمكن ان تخرجها من حالة غموض الفوضى السياسية التي نعيشها الآن وانها أمام مسؤوليات دستورية ووطنية كونها الجهة الوحيدة التي تمتلك الصفة القانونية لتقديم الطلب للمحكمة الدستورية.

وأضاف قائلا: «لن نخفي عن المواطنين شيئا ولن نحيك مؤامرات في الظلام وسنعمل بالشفافية المسؤولة وسنتهم بسوء النية والأيام ستثبت حسن نوايانا».

وأشار العبدالله الى ان الحكومة تحترم التجمع السلمي، معتبرا في الوقت ذاته مجلس 2009 هو مجلسا شكليا ولن ينعقد ثانية ولصاحب السمو الأمير سلطة حله.

● أسامة أبوالسعود ـ عائشة الجلاهمة

المغير: نعمل تحت مظلة السفارة المصرية وسنتعاون مع الروابط الأخرى لخدمة أبناء شعبنا في بلدهم الثاني

تدشين رابطة الأمل لخدمة المصريين في الكويت

السفير المصري والأنبا بيجول ومصطفى المغير وعدد من الحضور

جانب من الحضور (أسامة أبو عطية)

أعلنت رابطة الأمل لكل المصريين في الكويت (حملة د.محمد مرسي سابقا) تدشين عملها بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية والتعليمية لأبناء الجالية المصرية في الكويت.

جاء ذلك خلال غبقة رمضانية حضرها السفير عبد الكريم سليمان سفير مصر في دولة الكويت وعدد من رموز الجالية المصرية وممثلو الصحافة ووسائل الإعلام واقيمت مساء امس الاول بفندق جي دبليو ماريوت

وألقى م.مصطفى المغير أحد مؤسسي الرابطة كلمة أكد فيها أن هذه الرابطة الجديدة التي تعمل تحت مظلة السفارة المصرية في الكويت تهدف إلى تكريس كل إمكانياتها لتقديم الخدمات المختلفة لأبناء الجالية المصرية في هذا البلد الطيب.

وأكد المغير أن أبناء الجالية المصرية يجدون كل الحب والرعاية من إخوانهم الكويتيين وكذلك من سفارتنا في الكويت، لكن لا شك أنت التحديات الكبيرة والمشكلات المتفاقمة تتطلب جهودا مشتركة ومتعاونة لحلها والتغلب عليها.

فكرة الرابطة

وقال المغير: لقد جاءت فكرة اطلاق رابطة الأمل في هذا التوقيت من وحي التلاحم الشعبي الذي لمسته حملة الدكتور محمد مرسي خلال الانتخابات الرئاسية من أبناء الجالية المصرية، والروح الوطنية التي أظهرها المصريون بعد ثورة شعبنا العظيم في 25 يناير 2011 والتي جعلت الجميع في الداخل والخارج يفخر بانتمائه لهذا الوطن، ويسعى متطوعا مختارا لتقديم نفسه وما يملك خدمة لأبناء وطنه أينما كانوا دون تمييز بينهم على أساس المنطقة أو العرق أو الدين أو الانتماء السياسي.

لسنا بديلا للروابط الأخرى

وقال المغير إننا نعلم أن هناك روابط عدة تعمل في نفس المجال، بعضها يقوم على أساس مهني والبعض الآخر يقوم على أساس جغرافي، ونحن نؤكد في هذا المجال أننا لسنا بديلا عن أي من هذه الروابط، بل ان أواصر التعاون ممتدة بيننا وبين كثير منها، نستفيد بخبراتها وشبكاتها الاجتماعية ومعرفتها الدقيقة باحتياجات المصريين في الكويت ونضع في الوقت نفسه إمكانياتنا وخبراتنا كاملة غير منقوصة في سبيل هدفنا المشترك وهو خدمة المواطن المصري في دولة الكويت. ونقول لكل اخواننا وأخواتنا في هذه الروابط: تعالوا بنا نتنافس في تقديم أفضل الخدمات وابتكار أفضل الطرق والأساليب للوصول إلى كل شرائح المصريين في الكويت وهي شرائح تتميز بالتنوع المحمود، وليكن رائدنا وهادينا في هذا كله هو حب مصر والتفاني من أجل أبنائها.

وأوضح المغير أن فترة الانتخابات الطويلة والشاقة التي خضناها خلال الشهور الماضية بكافة أنواعها ومراحلها، والتي اضطلعت سفارتنا في دولة الكويت وعلى رأسها السفير عبد الكريم سليمان بتحمل عبء تنظيمها، أطلعتنا على جانب مشرق من بلدنا العظيم، لم نكن نعلم عنه الكثير، يتمثل في هذه الروح الوطنية العالية والصبر والجلد والمهنية والحيادية التي أبداها سفيرنا في الكويت وكل من عمل معه خلال فترة الانتخابات.. وهو ما يجعلنا ومن خلال خبرتنا المشرقة هذه، نتوقع أن تحظى رابطة الأمل بما تستحقه من دعم وتأييد ومساندة وتواصل مع السفير وكل طاقم السفارة من ديبلوماسيين وموظفين، ونحن نقول لهم إننا نضع كل إمكانياتنا البشرية والمادية في تصرفكم مادام ذلك في خدمة مصرنا الحبيبة وراحة ابناء الجالية المصرية في الكويت.

نعمل مع الجميع

وقال د.حمزة زوبع وهو أحد المؤسسين إن فكرة الرابطة كانت تشكل حلما طالما راود أبناء الجالية المصرية في الكويت وقد آن الأوان لتحقيقه مشددا على أن الرابطة ستكون منفتحة على جميع المواطنين المصريين في الكويت دون أي تمييز داعيا الجميع للتواصل معها والانخراط في أنشطتها.

وأضاف زوبع أن الرابطة قادرة بما لديها من كوادر بشرية واتصالات وعلاقات واسعة بمختلف فئات المصريين في الكويت على تحقيق أهدافها وبقدر كبير من الفاعلية والسرعة مشيرا إلى أن مؤسسي الرابطة لديهم تصورات واضحة حول أهم المشكلات التي تواجه المصريين في الكويت كما أن لديها أيضا تصورات واضحة لكيفية التغلب عليها في وقت قياسي.

الهيكل الإداري

وقال م.أحمد موافي من مؤسسي الرابطة إن أهم ما سيميز هذا المولود الجديد هو الشفافية والوضوح سواء في طريقة العمل أو الإدارة أو طرح المشكلات والتعامل معها.

وأكد موافي أن الهيكل الإداري للرابطة في طور التشكل حاليا وسوف يتم الاعلان عنه بشكل واضح وجلي فور اكتماله ليكون تحت سمع وبصر جميع المصريين الموجودين في الكويت مؤكدا أن الجميع لن يدخر جهدا في سبيل خدمة الشعب المصري الكريم.

خدمات متكاملة

وقال م.محمود صقر وهو أحد المؤسسين إن رابطة الأمل ستسعى لتقديم الخدمات بمفهومها الكامل والمتكامل وليس الجزئي ولا المجتزأ، بحيث تتضافر الجهود من أجل إيجاد بيئة اجتماعية وثقافية وتعليمية للمصريين المتواجدين على أرض الكويت تتجاوب بشكل حقيقي مع احتياجاتهم وتطلعاتهم وطموحاتهم.

واضاف صقر أن الرابطة ستسعى لخلق قنوات دائمة للتواصل مع السفارة المصرية وكذلك القنصلية من أجل المساهمة في حل مشكلات المصريين في الكويت في شقها المتعلق بوجودهم على هذه الأرض، كما ستسعى في الوقت نفسه لفتح قنوات اتصال وتواصل مع مؤسسات الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في مصر من أجل طرح المشكلات التي يتطلب حلها تدخلا من الجهات المصرية.

● أسامة أبوالسعود

زوبع: الرابطة مفتوحة لجميع المصريين دون تمييز ولدينا تصورات واضحة عن المشكلات وحلولها

صقر: سنتواصل مع السفارة في الكويت ومؤسسات الدولة في مصر والمجتمع المدني لحل المشكلات